وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر3

كلية علوم الإعلام و الاتصال

قسم علوم الاتصال

مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي MCSS

فرقة بحث: وسائل الإعلام (المكتوبة، المسموعة،المرئية والصحافة الإلكترونية) وعلاقتها بالصحة

ينظم بتاريخ الخميس 02 مارس 2023، الملتقى الوطني حضوريا وبتقنية التحاضر المرئي عن بعد، والموسوم بـ:

رئيس الملتقى

د. نوال رزقي

الإشكالية

في زمن الأزمات ، يمكن أن يتطرّف السلوك البشري لصور غير عقلانية كالهلع المبالغ فيه والعنف والتمرّد والأنانية والجشع،.. وغيرها من السلوكيات السلبية المهدّدة لاستقرار و توازن الدول والمجتمعات، لذلك كان لزاما على كلّ المؤسسات المالكة لسلطة وحتى لإمكانية التأثير في الرأي العام و ردود الأفعال أن تتدخّل لمرافقة الجمهور في أزمته، ومن أهم تلك المؤسسات طبعا المسؤولة عن الاتصال والإعلام، فمثلا تُعتبر أزمة جائحة كورونا من أكثر الأزمات الصحية ضغطا على وسائل الإعلام والاتصال،خاصة بعد انتشار الإثارة الإعلامية لبعض المصادر ،التي تاجرت بمشاعر الأفراد والجماعات حبّا في المال أو الشهرة واكتساب المكانات ،فمارست شتى التناقضات الاتصالية كالتهويل و الإنكار، و نشر الإشاعات و تزييف الأخبار والحقائق، فكانت بذلك سببا مباشرا في توجيهٍ سلبي للرأي العام وفي ضغط إضافي على المؤسسات التنظيمية و المجتمعية.

لذلك يطرح المَخبر للنقاش مسألة الإثارة الإعلامية التي تمارسها بعض وسائل الاتصال والإعلام في زمن جائحة كورونا،ذلك الخطر المعلوم الذي لا يزال يصعُب على البشرية ضبط انتشاره أو حتى التنبؤ بمستقبله و كيفية التخلّص منه، لذلك ما هي أهم صور الإثارة الممارَسة من قِبل بعض وسائل الاتصال والإعلام الجزائرية ؟،وكيف يمكن مكافحة هذا السلوك غير المهني؟ وهل من سبيل للقضاء عليه؟

المحاور

المحور الأوّل: طرح مفاهيمي لظاهرة الإثارة الإعلامية في زمن الأزمات الصحية (الأزمات الصحية، المخاطر ، الإثارة الإعلامية، أخلاقيات مهنة الاتصال والإعلام الصحي،الرقابة القبلية والبعدية لرسائل وسائل الإعلام والاتصال الصحي،...) المحور الثاني: آثار رسائل الإثارة الإعلامية والاتصالية بمجال الصحة (الآثار الجسدية/ النفسية/ الاجتماعية على الأفراد والجماعات). المحور الثالث: نماذج مخاطر الإثارة الإعلامية لوسائل الاتصال والإعلام في زمن جائحة كورونا.

برنامج الجلسات والورشات

الجلسة الافتتاحية

09.00سا – 09.30سا

آيات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة لـ :

- **أ.د مختار مزرق**

  مدير جامعة الجزائر3
- **أ.د مليكة عطوي**

  "عميدة كلية علوم الإعلام و الاتصال"
- **أ.د عائشة بوكربسة**

  " مديرة المخبر"
- **أ.د. صفوان عيصام حسيني**
- **أ.د. نصيرة صبيات**
- **د. عدلان زروق**

  " رئيس فرقة البحث"
- **د. نوال رزقي**

  "رئيسة الملتقى"

Scanné avec CamScanner

الجلسة الأولى : الفترة الصباحية مدرج الزهير إحدادن	الرئيس: د. فاطنة شرقي	المقرر: د.نوارة حسين
المتدخل	الرقم/العنوان	التوقيت (سا) 10:00سا-11:50سا
د. سحنون نصيرة/ د. جواهرة سعاد ج.الجزائر/3	1- صحافة الحلول...مقابل الإثارة الإعلامية، في ظل الأزمات: دراسة في دلالات المفهوم.	10:00-10:15سا
أ.د. بكيس نورالدين ج. الجزائر/3	2- ثقافة التضامن في المجتمع الجزائري. وانعكاساتها على آثار مخاطر الإثارة الإعلامية في زمن الأزمات الصحية. (أزمة جائحة كورونا نموذجا)	10:15سا-10:30سا
أ. خليدة بيشاري ج. الجزائر/3	3- المعالجة الإعلامية للتلفزيون العمومي الجزائري/ قناة القرآن الكريم انموذجا..أبعاد إعلامية وضوابط صحية.	10,30سا-10:45سا
د. زينب بن عودة ج. الجزائر/ 3	4- التربية الإعلامية لمجابهة الإشاعة، وأثرها في المجال الصحي على الفرد والمجتمع	10:45-11:00سا
د. حورية معلاوي د. حفيظة بوهالي ج. الجزائر/ 03	5- وباء الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل في زمن جائحة كورونا ما بين التضليل والإثارة.	11:00سا-11:15سا

مناقشة عامة: 11:15سا- 11:50سا

اختتام الجلسة الأولى (الفترة الصباحية): 11:50سا

الجلسة الأولى : الفترة المسائية مدرج الزهير إحدادن	الرئيس: أ.د.حكيمة جاب الله	المقرر: د. حسينة أفراد
المتدخل	الرقم/العنوان	التوقيت (سا) 13:00سا-14:50سا
أ. حياة حميدي ج. الجزائر/3 د. أمينة بن زرارة ج. 8ماي 1945قالمة	1- دور الإعلام الصحي في إدارة أزمة جائحة كوفيد 19 ، نموذج منظمة الصحة العالمية	13:00سا-13:15سا
د. مبتوش نوال د. ميلود صولي ج. الجزائر/ 3	2-توظيف الأخبار الملفقة في الإثارة الإعلامية خلال جائحة "كوفيد" 19 بالجزائر	13:15سا-13:30سا
أ. نعيمة خلايفية أ. بدري نصيرة ج. الجزائر/3	3- دور اليوتيوب في التأثير على الجانب النفسي للجمهور المتلقي/ دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة الجزائر/2	13:30سا-13:45سا
د. سارة قطاف ج. باتنة / 1 د. فاتح بوقروخ ج. الجزائر/3	4-المعالجة الإعلامية الجزائرية للأزمات الصحية "كوفيد 2019" عبر الفضاءات الرقمية بين حدود الممارسة ورقابة الإثارة الإعلامية	13:45سا-14:00سا
د. بشرى مداسي ج. الجزائر/3	5-الإثارة الإعلامية في المحتويات الرقمية وأخلاقيات المهنة	14:00-14:15سا

مناقشة عامة: 14:15 سا-14:50سا

اختتام الجلسة الثانية: 14:50سا

الورشة الأولى: الفترة الصباحية قاعة مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي	الرئيس: د. صباح ساكر	المقرر: أوليد حميدي
المتدخل	الرقم/العنوان	التوقيت(سا) 10:00سا-11:50سا
أ. صبرينة لعبيدي ج.الجزائر/3 د.حمزة درامسي ج. غليزان	1- مفاهيم ومصطلحات الإثارة الإعلامية في المجال الصحي	10:00-10:15سا
د.عبد الملك بلغربي ج. الجزائر/3	2-آليات المعالجة العلمية لموضوع الإثارة الإعلامية خلال جائحة كوفيد19 في الجزائر (2020-2022)	10:15سا-10:30سا
د. أحمد غربي ج.الجزائر/ 3 د. هيثام شيتور	3- مظاهر الإثارة الإعلامية وآثارها على الأفراد والجماعات خلال جائحة كورونا في الجزائر.	10,30سا-10:45سا
د. عمار حشوف أ. مصطفى لعرومي المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب	4-اتصال المخاطر أثناء جائحة كورونا – covid19	10:45-11:00سا
أ. أحمد راشدي ج. الجزائر/3	5-دور الصحفيين المتخصصين في الإعلام الصحي في مواجهة الأخبار الزائفة أثناء أزمة كورونا بالجزائر.	11:00سا-11:15سا

مناقشة عامة: 11:15سا -11:50سا

نهاية الورشة الأولى (الفترة الصباحية): 11:50سا.

Scanné avec CamScanner

الورشة الثانية: الفترة الصباحية قاعة مخبر النشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة في الجزائر	الرئيس: د. مراد قاصد	المقرر: أ. محمد شيحات
المتدخل	الرقم/العنوان	التوقيت 10:00سا-11.45سا
أ. عصفور سكينة ج. الجزائر/3	1-دور الإعلام في إدارة أزمة كورونا، بين التهويل والتهوين	10:00-10:15سا
د. مهري شفيقة ج. سطيف/ 2	2-رسائل الإثارة الإعلامية أثناء جائحة كورونا ودورها في زيادة التخويف وانعكاسها على الصحة النفسية والعقلية للمتلقي	10:15سا-10:30سا
أ.عبد الحليم مهاوات ج. تبسة	3-الأخبار الزائفة على وسائل الإعلام والاتصال.وتأثيرها على سلوك الشباب خلال فترة جائحة كورونا/دراسة لعينة من الشباب المنخرط في المؤسسات الشبانية.	10,30سا-10:45سا
د. مومى نسيمة أميرة د. عبادي إيمان ج. الجزائر/3	4-الأخبار الزائفة خلال فترة الأزمات الصحية: قراءة في الأبعاد النفسية والاجتماعية الناتجة عنها خلال أزمة كوفيد 2019/ دراسة استطلاعية بالجزائر العاصمة	10:45-11:00سا
د. زوبير زرزايحي ج. جيجل	5-الأخبار المزيفة عبر الفضاء الأزرق ، وانعكاساتها على المجتمع الجزائري	11.00-11.15

مناقشة عامة: 11:15 سا

نهاية الورشة الثانية (الفترة الصباحية): 11:45 سا

الورشة الأولى: الفترة المسائية قاعة مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي	الرئيس: د. مصطفى كشايري	المقرر: د. فيروز قاسمي
المتدخل	الرقم/العنوان	التوقيت 13:00سا- 15.00سا
أ.جمال باشا ج.الجزائر/ 3	1- تأثير المحتوى الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي والاجتماعي لدى الأفراد	13:00سا-13:15سا
د. منى بن عون أ. نسرين زيادة ج. الجزائر/3	2-الإثارة الإعلامية للمعلومات المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي،و أثارها على الصحة النفسية للمصابين بوباء كورونا . قراءة في الأرقام والإحصائيات	13:15سا-13:30سا
د. محمد أمين عبوب/ د. نصر الدين أمقران المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب	3- مظاهر الإثارة الإعلامية في السياق الجزائري أثناء الأزمات الصحية، تحليل لبعض المواد الإعلامية أثناء جائحة كورونا	13:30سا-13:45سا
أ. أعراب فطيمة ج.البويرة ط. كحال وسام مروة جامعة سطيف/2	4-دور الإعلام الصحي في مواجهة مخاطر انتشار الإثارة الإعلامية عبر مواقع الميديا الجديدة خلال جائحة كورونا	13:45سا-14:00سا
د. حنان ولهي ج. محمد الشريف مساعدية- سوق أهراس	5-نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، جريمة سيبيرانية في زمن الكورونا	14:00-14:15سا
د. لامية جودي	6- أخلاقيات الإعلام الصحي في ظل جائحة كورونا	14.30-14.15

مناقشة عامة: 14:30سا

نهاية الورشة الأولى (الفترة المسائية) : 15:00سا

الورشة الثانية: الفترة المسائية قاعة مخبر النشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة في الجزائر	الرئيس: أ.د. اسمهان مربعي	المقرر: د. حفيظة بوحالي
المتدخل	الرقم/العنوان	التوقيت 13:00سا- 15:00سا
د. مراد بلياسين ج. الجزائر/3	1-الآثار الاجتماعية للرسائل الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي/ الفايسبوك نموذجا	13:00سا-13:15سا
أ. حناش ياسمينة ج. الجزائر/3	2- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأطفال	13:15سا-13:30سا
أ. بن حميدة أمينة ج.الجزائر/ 3	3- التأثير النفسي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا على الطالب الجزائري / دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، جانفي 2023	13:30سا-13:45سا
د. خديجة هنيش ج.الجزائر/ 3 د.محفوظ يمينة ج.الشلف	4- تأثير المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي مستخدمي الفايسبوك –	13:45سا-14:00سا
د. بولغالغ نصيرة ج. الجزائر/2 أ. قواوي أحمد ج. الجزائر/2	5-الإستراتيجية الاتصالية الوقائية في ظل الإثارة الإعلامية زمن جائحة كورونا 2022	14:00سا-14:15سا
د. إيمان بن نعجة ج. الجزائر/3 د. فاطمة حواص ج. الشلف	6- تمظهرات الممارسة الإعلامية أثناء أزمة كورونا: وعي صحي أم عنف رمزي	14.15سا-14:30

مناقشة عامة: 14:30 سا

نهاية الورشة الثانية (الفترة المسائية): 15.00سا

Scanné avec CamScanner

الكلمة الختامية: (نتائج، توصيات...):

15:00سا-15:15سا

تسليم الشهادات: 15:15سا

إعلان اختتام الملتقى: 15:30سا

اللجنة العلمية

الرئيسة:

د.عدلان زروق

الأعضاء:

د.صباح ساكر	ا.د. نصيرة صبيات
د.إسماعان مربيعي	أ.د. حكيمة جاب الله
أ.د فايزة يخلف	أ.د. عربي حران
أ.د. فايزة تونسي	د.نسيمة لونيس
د.عثمان بلقاسم	د.قادم جميلة
د.كهينة سلام	د. نسيمة مقبل
د.رشيدة بشيش	د. نسيمة حدوني
د.نوارة حسين	د.نعيمة عيزل
د.حفيظة حنوش	د.لامية جودي
د.راضية حميدة	د.معطار بدرية
د.نصر الدين أمقران	د.فيروز قاسحي
د. بشرى مدامي	د.فاتح بوفروخ

اللجنة التنظيمية

الرئيس:

د.حورية معلاوي

الأعضاء:

د. زينب بن عودة	أ. محمد شيحات
د.مراد بلياسين	أ. نصيرة سحنون
أ. حياة حميدي	د.أمينة بصافة
د. زينب ياقوت	ط.نور الهدى بلحوت
د.حسينة أقراد	أ.أنيسة براهنة
د.إيمان بن نعجة	ط.سارة راقوب
ط.أسامة لكحل	ط. بلال شريف
ط. نصيرة عبدلي	ط. منال حلاتة

ط.سعدة مقراتي

التقديم والتنشيط

ط. عبد الله رحماني

اللجنة التقنية (خلية تقنية التحاضر عن بعد)

الرئيس:

د.أمال خالي

الأعضاء

أ. صبرينة لعبيدي	د .نسيمة أميرة مومن
أ.صبرين يونسي	د.عبد المومن عبد العزيز
ط. إبراهيم الخليل باني	عبد المالك بوحفص

الخلية الإعلامية

د. دليلة قدور	ط. سارة حمدون
ط. محمد بلمادي	ط. نصر الدين رايس
ط.ياسمين جابري	ط. عادل درياسة

جامعة الجزائر 3
مخبر وسائل الإتصال و الأمن الصحي
خلية عنود الاعلام و الاتصال

جامعة الجزائر 3
مخبر وسائل الإتصال و الأمن الصحي
خلية عنود الاعلام و الاتصال

جامعة الجزائر 3
مخبر
و الأمن الصحي
الاعلام و الاتصال

Scanné avec CamScanner

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي MCSS

فرقة بحث: وسائل الإعلام (المكتوبة، المسموعة،المرئية والصحافة الإلكترونية) وعلاقتها بالصحة

نظمت بتاريخ الخميس 02 مارس 2023، الملتقى الوطني

حضوريا وبتقنية التحاضر المرئي عن بعد، والموسوم بـــ :

خطورة الإثارة الإعلامية في زمن الأزمات،

"جائحة كورونا نموذجا"

وقد نظم المخبر الملتقى بحضور أساتذة و مختصين و طلبة دكتوراه و مهتمين بالموضوع، إلى جانب المكلّفين من أعضاء هيئة التنظيم و الجانب التقني بسير العملية التواصلية العلمية ، حرصا على نجاحها خاصة عن بعد .

و جاء ت مجريات الأحداث كالتالي :

- تم افتتاح فعاليات الملتقى الوطني في تمام الساعة التاسعة 09:00 سا صباحا ، بمدرج الزهير إحدادان وعبر تقنية التحاضر عن بعد ، تحت إشراف مديرة المخبر الأستاذة الدكتورة عائشة بوكريسة ، ولقد ترأست فعاليات هذا الملتقى الدكتورة نوال رزقي بالتنسيق مع مجموعة من أساتذة و طلبة الكلية، أعضاء في المخبر المنظم لهذه التظاهرة العلمية.

و تميز النشاط بحضور جميع المتدخلين من جامعات الوطن بنوعيه المباشر وعبر تقنية Google Meet، إلى جانب وقوف الأعضاء المشاركين على عملية تنظيم وتنشيط الجلسات ، مما ضمن حسن سير و تسيير الملتقى.

حيث دامت الجلسة الافتتاحية نصف ساعة حسب البرنامج المسطر ، بدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، والنشيد الوطني، ثم كلمة رئيسة المخبر ورئيسة الملتقى ورئيس الفرقة والأستاذة الدكتورة نصيرة صبيات (رئيسة فرقة بالمخبر)، وعقب كلمة الافتتاح مباشرة، تم عرض مداخلات المشاركين وفق الترتيب وحسب الجلسات والورشات المبرمجة، ونقدم ملخّصات مضمون أهم ما جاء فيها كالتالي:

الجلسة الأولى

المداخلة 1 : بعنوان **"صحافة الحلول...مقابل الإثارة الإعلامية، في ظل الأزمات: دراسة في دلالات المفهوم."** للأستاذتين: د. نصيرة سحنون و د. سعاد جواهرة ، من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها :

أن المهمة الأساسية للمنظومة الإعلامية هي التغطية الشاملة للأخبار وتقديم الأحداث بشكل يستجيب لاهتمام و فضول المتلقي ويجذب اهتمامه، ولا تترك مجال للتساؤل عن معلومة غير دقيقة أو صورة ناقصة عن الموضوع قد تفقدها متابعيها، الأمر الذي يجعلها تتخذ من أسلوب الإثارة كعنصر أساسي وفعال في تشكيل المضامين الإعلامية، حيث أن الإثارة تعد مكونا رئيسيا للصحافة، فكلما زادت الإثارة في المضامين الإعلامية زادت المتابعة للصحيفة، خاصة في زمن الأزمات.
من هذا المنطلق تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول البحث في ما شهدته الفترة الإعلامية الأخيرة من مرحلة صعبة في تقديم المعلومات للجمهور بحكم جائحة كورنا (CV19) التي أدخلت على المجتمع جوا من التوتر والتشاؤم بسبب الأخبار السلبية التي أوصلت بالمتلقي في كثير من الأحيان إلى النفور واللامبالاة في متابعة حيثيات الأخبار، لهذا دعى العديد من الباحثين إلى الكف عن استعمال أسلوب الإثارة الإعلامية والتوجه نحو أسلوب قد يبعث في القارئ أو المتلقي للأخبار نوع من التفاؤل والرغبة في متابعة الأخبار، خاصة أن الأخبار الايجابية التي تحمل في طياتها الحلول - إذا لم تتعارض مع معايير مهنة الصحافة - تعد صحافة بناءة تقدم نموذجا صحفيا هدفه تقدم وازدهار المجتمع، من خلال عرض الحلول المنطقية للأزمة، فتناولنا من خلال هذه الدراسة ضبط مفهوم صحافة الحلول من خلال التركيز على أهم عناصر مكونة لهذا المفهوم، وكيف يمكن أن تكون بمثابة جسر الأمان في زمن الأزمات، إلا أنها تبقى تجربة محتشمة التطبيق في الدول العربية.
وتعد هذه الدراسة من المقاربات النظرية التحليلية للبحث في دلالات مفهوم صحافة الحلول التي تتطلب نوعا مختلفا من البناء الإعلامي للأحداث، يبدأ من جمع المعلومات عن الموضوع وتناول كل جديد يهتم بنشر الإيجابيات من خلال خطوات العمل الإعلامي، والحث على العمل الإيجابي وهو ما يعرف بالصحافة الراغبة في الاستجابات للمشاكل المطروحة، بحيث يمكن للصحافيين بعد ذلك تقديمها للجمهور.
وقد تبين فعلا أن صحافة الحلول هي استخلاص الدروس في زمن الأزمات من التجارب السابقة وتوثيقها للاستفادة منها وهكذا تحقق متابعة فعلية للمضامين الإعلامية بعيدة عن ملل أو تشاؤم أو إثارة إعلامية.
الكلمات المفتاحية: الأزمة - إدارة الأزمة - الإثارة الإعلامية - صحافة الحلول

المداخلة 2 : بعنوان **" ثقافة التضامن في المجتمع الجزائري، وانعكاساتها على أثار مخاطر الإثارة الإعلامية في زمن الأزمات الصحية. (أزمة جائحة كورونا نموذجا)"**، للأستاذ الدكتور نورالدين بكيس من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

تسعى هذه الدراسة إلى تأكيد أنه من الضروري مراجعة الثقافة التضامنية كموروث اجتماعي يعيد إنتاج بعض السلوكيات السلبية ، التي تحظى بشرعية مجتمعية، خاصة وأن الثقافة الجماعية أسيرة العادات والتقاليد الموروثة، وقد تشكّل جزئيا عاملا مساعدا على تأجيج أزمة الإثارة الإعلامية.

لذلك بات من الضروري تفكيك الكثير من الألغام المغروسة في الثقافة المجتمعية والمتعلقة بالصحة نموذجا، بحيث تحيط عملية خدمة ومازرة المريض جملة من السلوكيات السلبية التي تزيد من تأزيم الوضع الصحي عوض معالجته، ومن ذلك زرع البلبلة والإثارة بتهويل الأخطار الصحية كشكل من أشكال التضامن مع المرضى، والأخطر من ذلك تبني سلوكيات غير عقلانية تزيد من انتشار العدوى واستفحال المرض أثناء الأزمات بحجة التضامن.

الكلمات المفتاحية: المجتمع الجزائري، ثقافة التضامن، الأزمة الصحية، المخاطر الإعلامية.

المداخلة 3: بعنوان **" المعالجة الإعلامية للتلفزيون العمومي الجزائري/ قناة القرآن الكريم أنموذجا..أبعاد إعلامية وضوابط صحية."** للأستاذة خليدة بيشاري من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

تطرّقت هذه الدراسة لعدة نقاط، أهمها: دور التلفزيون العمومي الجزائري و بالخصوص قناة القران الكريم في مرافقة و مواساة أهل الضحايا، بالمزاوجة ما بين الخطابين الديني والصحي، من أجل التخفيف من آثار أزمة جائحة كورونا، وبالاستعانة بإستراتيجية الدعم النفسي للمواطنين عن طريق الرسائل والإرشادات الدينية مع التركيز على المسؤولية الأخلاقية للأفراد في الحدّ من العدوى وانتشار الوباء ، بتنشيطٍ من دعاة وأطباء ومختصين وصحافيين، تداولوا على التفاعل مع المواطنين عبر مختلف البرامج على قناة القران الكريم.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون العمومي، قناة القرآن الكريم، المعالجة الإعلامية

المداخلة 4: بعنوان **" التربية الإعلامية لمجابهة الإشاعة، وأثرها في المجال الصحي على الفرد والمجتمع"**، للدكتورة زينب بن عودة، من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

إن الإشاعات والمعلومات المغلوطة الكاذبة تتسلل إلى عقول الناس عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة والمتعددة، وذلك لتحقيق أهداف غامضة، قد تكون في اغلبها خبيثة بغرض التضليل، ما من شأنه بث الرعب والذعر في النفوس، كما أنها تصنع الإدراك في المجتمع، وتبث حالة من عدم الاستقرار المجتمعي. وتحقق الإشاعة أغراضها، وبقوة في أوقات الكوارث والأزمات المختلفة، وفي وقت تزداد شراهة الأفراد لاستهلاك المعلومات للاطلاع على الجديد، وتقل مناعتهم في التصدي لها(الإشاعات)، فيسهل التأثير عليهم، لاسيما في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، التي تفتقد إلى المصداقية بسبب غموض مصادر معلوماتها في الكثير من الأحيان. و تلقى الإشاعة قبولا كبيرا ورواجا، لدى الأفراد الذين لا يتحرون مصادر المعلومات التي تصلهم وينساقون إلى أي معلومة تشبع فضولهم وتسد جوعهم إلى المعلومات، و بغض النظر عن أهدافها كذلك.

وعليه، من الضروري العمل على تأهيل هؤلاء الأفراد لغربلة المعلومات التي يستقبلونها يوميا من مختلف الوسائل الإعلامية والاتصالية، لفرز الغث من السمين منها، وذلك بالتربية الإعلامية الهادفة، والشاملة لجميع فئات المجتمع، من أجل تفادي الآثار الجانبية لأي نوع من الإثارة الإعلامية، سواء كانت دعاية أو إشاعة أو حربا نفسية، على الصحة النفسية والجسدية للأفراد وانعكاساتها على المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المجتمع، المجال الصحي، التربية الإعلامية ، الإشاعة.

المداخلة 5: بعنوان **" وباء الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل في زمن جائحة كورونا ما بين التضليل والإثارة."**، للأستاذتين: د. حورية معلاوي و د. حفيظة بوهالي، من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

تطرح هذه الورقة البحثية موضوعا بالغ الأهمية يتعلق بتفشي وباء الأخبار الكاذبة خلال جائحة كورونا ، وتكمن خطورة الأخبار الكاذبة والشائعات الإلكترونية في سرعة انتشارها ومشاركتها على نطاق واسع، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي **فايسبوك وتويتر**، وحسب دراسة أجريت في عام 2018، فإن الأخبار الكاذبة والمزيفة تنتشر بشكل أسرع لاسيما خلال الأزمات لقدرتها على خلق مشاعر الخوف والهلع في أوساط المجتمع، مما يزيد إقبال الناس على قراءتها وتصديقها ومشاركتها على أوسع النطاق ضمن البيئة الرقمية، ومن هذا المنطلق سنقدم من خلال هذه الدراسة نماذج عن أخبار كاذبة التي تم الترويج لها على أنها أخبار صحيحة وفي الحقيقة هي أخبار مزيفة نصفها كاذب والبعض منها صحيح، وقد حاولت العديد من الجهات الرسمية الدولية والوطنية ومجموعة من الخبراء في مجال تقصي المعلومات الصحيحة من كشف عن العديد من الأخبار الكاذبة في ظل جائحة كورونا والتي كان لا أساس لها من صحة.

الكلمات المفتاحية:الأخبار الكاذبة، الشائعات الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي، جائحة كورونا .

خلاصة الجلسة الأولى

تم التركيز من خلال هذه الجلسة على إعطاء مقاربة مفاهيمية حول موضوع الملتقى، إلى جانب التطرق إلى أهم المقاربات العلمية التي سعت لتفسير الظاهرة واقتراح حلول لها، كالتطرق لصحافة الحلول أثناء الأزمات و ثقافة التضامن، والمعالجة الإعلامية والتربية الإعلامية ومجابهة وباء الأخبار الكاذبة.

الجلسة الثانية

المداخلة 6: بعنوان **" دور الإعلام الصحي في إدارة أزمة جائحة كوفيد 19، نموذج منظمة الصحة العالمية."**، للأستاذتين: أ. حياة حميدي من جامعة الجزائر3، و د, أمينة بن زرارة من جامعة 8 ماي 1945 قالمة، وكان **ملخص** مضمونها:

تناولت هذه الدراسة استخدام الإعلام الصحفي إدارة أزمة الأخبار الكاذبة خلال جائحة كوفيد 19 ،من خلال **نموذج منظمة الصحة العالمية** ، حيث تعد أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ذروة تفشي فيروس الأخبار الكاذبة في العالم، وذلك لعدة أسباب، فالأزمة وصلت إلى جميع بلدان العالم تقريبا، وفي وقت تستمر فيه مواقع التواصل الاجتماعي في النمو والانتشار، مع ما يترافق مع ذلك عادة من انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة. وما زاد من الطين بلة، أن الأزمة هنا تتعلق بجوانب طبية وعلمية وصحية تتعلق بحياة الإنسان نفسها لجأت منظمة الصحة العالمية إلى وسائلالإعلام الصحيكوسيلة لمواجهة الأخبار الكاذبة حول الفيروس و طرق انتشاره و آليات الوقاية منه ، و كذا طرح الأخبار الصحيحة كبديل عن الشائعات المنتشرة عبر العالمن خلال توظيف مختلف الوسائل و الأدوات و التي تمكنت نوعا ما من خلالها من ضبط الوضع و تسيير الأزمة المعلوماتية الناجمة عن الأخبار الكاذبة والمغالطات الكبرى حول الفيروس.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الصحي، إدارة الأزمة، الأخبار الكاذبة ، جائحة كوفيد 19، منظمة الصحة العالمية.

المداخلة 7: بعنوان **" توظيف الأخبار الملفقة في الإثارة الإعلامية خلال جائحة "كوفيد" 19 بالجزائر"**، للأستاذين: د. مبتوش نوال و د. ميلود صاولي من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

تناول هذه الدراسة كيفية توظيف الأخبار الملفقة على موقع الفايسبوك في الإثارة الإعلامية بخصوص الأزمة المتعددة الأبعاد بسبب فيروس"كوفيد" 19 في الجزائر، من خلال تحليل مضامين عينة من هذه الأخبار التي عرفت رواجا كبيرا، في ظل انتشار جائحة كورونا. وتسعى الدراسة إلى معرفة مقاصد استخدام الأخبار الملفقة والقيم المتضمنة في هذه الأخبار ومواضيعها وأفكارها، إلى جانب الاهتمام بدور الصورة في صناعة الـFake News ، من خلال فحص عينة منها في الأشهر الستة الأخيرة من سنة 2022. وعليه توصلت هذه الدراسة إلى نتائج، أبرزها توظيف الأخبار الملفقة في التضليل والتعبئة والتحريض والإثارة، بالتركيز على مواضيع ذات طابع سوسيو اقتصادي بالدرجة الأولى وأمني سياسي في المقام الثاني، مع استغلال كبير للصورة في نشر هذه الأخبار الملفقة.
الكلمات المفتاحية: الأخبار الملفقة، الإثارة الإعلامية، الفايسبوك، فيروس كوفيد 19؛ كورونا.

المداخلة 8: بعنوان **" دور اليوتيوب في التأثير على الجانب النفسي للجمهور المتلقي/ دراسة مسحية لعينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة الجزائر/2"**، لطالبة الدكتوراه نعيمة خلايفية و الأستاذة بدري نصيرة، من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

تلعب تكنولوجيا الاتصال دورا مهما في التأثير على الجمهور المتلقي، لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة وباستخدام المنهج المسحي التعرف على مدى تأثير منصة اليوتيوب على نفسية الطلبة الجزائريين، حيث تمثلت عينة الدراسة في 60 مفردة مختارة بطريقة عشوائية باستخدام الاستمارة، حيث تبيّن أن الطلبة يستخدمون بشكل أكثر اليوتيوب في الفترة الليلية ، بمدة زمنية طويلة نسبيا، باستخدام الهواتف الذكية بشكل واسع، أما عن أهم الاثار السلبية : التعب، ضيق التنفس، الإحباط،الخوف، الهلع.

الكلمات المفتاحية: التأثير النفسي، الجمهور، تكنولوجيا الاتصال، اليوتيوب.

المداخلة 9: بعنوان **"المعالجة الإعلامية الجزائرية للأزمات الصحية "كوفيد 2019" عبر الفضاءات الرقمية بين حدود الممارسة ورقابة الإثارة الإعلامية"**، للأستاذين: د. سارة قطاف من جامعة باتنة1 و د . فاتح بوفروخ من جامعة 3، وكان **ملخص** مضمونها:

يعرف العالم اليوم تزايداً مستمراً في معدل الأزمات وما يترتب عليها من تعقيدات تنعكس سلباً على حياة وتنمية الفرد والمجتمع، ولعل أزمة تفشي فيروس كورونا (Covid-19) تقف دليلاً على خطورة الأزمات وأهمية إدارتها، مما يتطلب الاعتماد على الرسائل الإعلامية كعنصر مهم يسهم بفعالية في إدارة الأزمة. لذا هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فعالية الرسائل الإعلامية في إدارة الأزمات، ووصف دورها الجلي في تبنى قيم المسئولية الاجتماعية التي يمكن أن تقوم بها الوسائل الإعلامية في إدارة الأزمات.
إذ تعد هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعي لتقديم وصف دقيق ومناسب لمضامين التغطية الإعلامية ودورها في إدارة الأزمات، حيث شهدت المؤسسات الإعلامية المعاصرة بمختلف وسائلها التقليدية والرقميّة خلال أزمة كورونا التي اجتاحت العالم تغييرات على عدّة مستويات تقنيّة ومهنية في إنتاج المادة الإعلامية، فلم تعد الممارسة الإعلامية في البيئة الرقميّة خلال جائحة كورونا تقتصر على التفاعل والبحث عن المعلومات، بل باتت تشكل العمود الفقري لاستخدام البيانات والمعلومات والتطبيقات الرقمية، هذا تزامنا مع تغير نمط حياة الأفراد وعلاقاتهم في ظل التباعد الاجتماعي، مما ساهم في انفتاح الجمهور وتوجههم نحو الوسائل الرقمية لتلقي المعلومات والأخبار في ظل التظليل وتهويل المعلومات. انطلاقا من هذا المنظور، تهدف هذه الدراسة للتعرف على حدود الممارسة ورقابة الإثارة الإعلامية الجزائرية في البيئة الرقمية خلال جائحة كورونا من خلال البحث في أسس الإعلام الأزماتي الصحي وآليات تأثيره وسلطته.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الصحية، المعالجة الإعلامية، الرقابة،الفضاء الرقمي.

المداخلة 10: بعنوان **"الإثارة الإعلامية في المحتويات الرقمية وأخلاقيات المهنة"**، للدكتورة بشرى مداسي من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

لوسائل الإعلام الرقمية آثار سلبية عند اعتمادها على الإثارة، وابتعادها عن أخلاقيات المهنة، هذا ما يعود بالسلب على الصحة النفسية والجسدية للمتلقي، وهذا ما يفسّر حالة الشعور بالإحباط النفسي أو الاغتراب والهلع والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات السوسيو نفسية ، ومع الوقت سيصبح الإعلام الذي يعتمد على الإثارة و يتجاهل الحقائق موضع شك خاصة بوجوده بالمجال الرقمي الافتراضي،

الكلمات المفتاحية: المحتويات الرقمية، أخلاقيات المهنة، الإثارة ا إعلامية.

خلاصة الجلسة الثانية

تطرق المتدخلون في هذه الجلسة إلى بعض النماذج العاكسة لإيجابيات وسلبيات دور وسائل الإعلام والاتصال أثناء الأزمات الصحية كوسائل منظمة الصحة العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والأنستاغرام ، كما تم التطرق لدور اليوتيوب وغيرها من المصادر الرقمية.

الورشة الأولى (الفترة الصباحية)

المداخلة 11: بعنوان **مفاهيم ومصطلحات الإثارة الإعلامية في المجال الصحي**، للأستاذة صبرينة لعبيدي من جامعة الجزائر 3 و د. حمزة درامسي من جامعة غليزان، وكان **ملخص** مضمونها:

قدّمت هذه الدراسة مقاربة مفاهيمية حول أهم مصطلحات الإثارة الإعلامية في المجال الصحي، حيث بات من الضروري لضبط الإشكال المطروح ميدانيا ، وضع قاعدة نظرية له يرتكز عليها أي إجراء رقابي أو تصحيحي ، إلى جانب الإثراء العلمي والمعرفي.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الصحية،الوعي الصحي، الإثارة الإعلامية، المجال الصحي، الرقابة.

المداخلة 12: بعنوان **آليات المعالجة العلمية لموضوع الإثارة الإعلامية خلال جائحة كوفيد19 في الجزائر (2020-2022)**، للدكتور عبد الملك بلغربي من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

تتطرق هذه الدراسة إلى أهم آليات المعالجة العلمية لموضوع الإثارة ا إعلامية خلال جائحة كوفيد 19 في الجزائر، وإلى أسباب اعتماد الإثارة الإعلامية في تلك المرحلة، والتي من أهمها: غياب المعلومة الدقيقة أو قلتها أحيانا، مما سهل انتشار الإشاعات والمعلومات الكاذبة خاصة في ظل حداثة الوباء.

الكلمات المفتاحية: الإثارة الإعلامية، المعالجة العلمية، جائحة كورونا.

المداخلة 13: بعنوان **مظاهر الإثارة الإعلامية وآثارها على الأفراد والجماعات خلال جائحة كورونا في الجزائر.** للأستاذين: د. أحمد غربي و د. هشام شيتور من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

يعتبر تناول موضوع الإثارة الإعلامية في زمن الأوبئة، من المجالات التي تشغل اهتمام الباحثين في علوم الإعلام والاتصال، لأنه يعالج إشكالات جديدة ومعاصرة تهدد البشرية في مختلف مناطق العالم، بحيث أن كرونولوجيا تطور الأوبئة و الأزمات، شكلت لنا صورة واضحة عن كيفية بداياتها وتطورها وتحولها إلى أمراض فتاكة، أودت بحياة الملايين عبر تاريخ البشرية إلى غاية اليوم من ظهورها إلى

غاية أزمة كوفيد 19.كماأن استعراض هذا المرض في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية، كأحد أهم الاهتمامات العلمية لم تكن عن صورة تفاعل المجتمع مع الأمراض والأوبئة المستجدة، حيث أن علماء النفس والاجتماع واكبوا كل تطور المجتمع البشري منذ الثورة الصناعية 1789، مرورا بالحركات العمالية في بداية القرن 20، إلى غاية أشكال التنظيم الإداري، والتطور الريفي والحضري، ومخرجات المدينة ثم تطور وسائل الإعلام والوسائط الجديدة. حيث ركز الباحثون على إشكالية الصحة والمرض، باعتباره عامل استقرار للأفراد والجماعات، حيث خصص جانب واسع من البحث العلمي لكيفية التجاوب والتكيف مع الأزمات والجوائح المتكررة وطريقة التعامل معها ومحاولة فهم أسباب حدوثها، وكيف يمكن التقليل من الأمراض والوقاية منها مستقبلا. و تظهر سلوكيات جديدة على الإنسان خلال الأزمات الصحية، خاصة منها الأمراض النفسية كالخوف وكثرة الهلع بفعل التهويل والتضليل الإعلامي، الذي يمارس عبر وسائل الإعلام ووسائط الاتصال الجديدة، ومن جهة أخرى تظهر الأنانية وحب الذات ومظاهر الجشع والاستغلال من قبل ما يمكن تسميتهم مستثمري الفرص والأزمات في المجتمع، وإلى غير ذلك من المظاهر السلبية المهددة لحياة المواطن والدول والعالم. ومن بين المؤسسات المؤثرة في سلوك الجمهور، نجد وسائل الإعلام بطابعها القديم والجديد تساعد في توجيه الرأي العام بفعل الخصائص التي تميز كل وسيلة إعلامية، وهو ما يظهر جليا خلال الأزمات الصحية، فمنذ 2019 وبداية انتشار أزمة كورونا (كوفيد 19)، كانت ولا زالت وسائل الإعلام في الواجهة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الالكترونية التي تنشر إحصائيات عدد الإصابات والوفيات كل يوم، في ظل تشكيك في الأرقام، وتأكيد السلطات على الحصيلة، وتنويه وزارات الصحة بخطورة الوضع، وحرص الأطباء على ضرورة التزام الإجراءات الوقائية أمام فيروس قاتل جدا وسريع وقوي الانتشار.

لكن ظهرت بعض وسائل الإعلام وأشكال الوسائط الجديدة،التي لم تلتزم بأخلاقيات المهنة الصحفية ومارست الإثارة وعدم المصداقية، اعتماد على مصادر غير مسؤولة في غالبها سياسية تريد التحكم في المتغيرات العلمية في قضايا الصحة العامة، هذه الأخيرة التي تتلاعب بالرأي العام من أجل تحقيق أغراض خفية وأهداف ضمنية، فاتسمت الممارسة الإعلامية بالإثارة واللامهنية والإنكار، ونشر الأخبار الخاطئة المضللة الضارة وتزييف الحقائق.

وهذا ما يجب تسليط الضوء عليه من خلال محاولة معرفة مظاهر الإثارة الإعلامية خلال تغطية وسائل الإعلام والاتصال لأزمة كورونا في الجزائر، وآثار رسائل الإثارة الإعلامية على الأفراد والجماعات خلال فترة أزمة (كوفيد 19).

الكلمات المفتاحية:الأزمات الصحية- الإثارة الإعلامية - كورونا- وسائل الإعلام- الوسائط الجديدة

المداخلة 14: بعنوان اتصال المخاطر أثناء جائحة كورونا – covid19، للأستاذين: د. عمار حشوف و أ. مصطفى لعروسي من المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب، وكان **ملخص** مضمونها:

بات من الضروري الاستفادة من تجربة كورونا القاسية لمواجهة الأزمات و الكوارث مستقبلا، وتحاول هذه الدراسة تحديد مفهوم اتصال المخاطر، والتركيز على مفهوم الثقة (الثقة في المعلومات، المصادر الإعلامية، الرقمية، الحكومية،..)، ويجب لذلك إشراك الفاعلين المجتمعين لإنجاح العملية.

الكلمات المفتاحية: الأزمات الصحية، جائحة كورونا،اتصال المخاطر.

المداخلة 15: بعنوان **"دور الصحفيين المتخصصين في الإعلام الصحي في مواجهة الأخبار الزائفة أثناء أزمة كورونا بالجزائر."**، للأستاذ أحمد راشدي من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

يكتسي الإعلام الصحي أهمية كبيرة في العالم وفي الجزائر، باعتباره شكلا من أشكال الإعلام المتخصص، الذي يحاول من خلال وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية التركيز على تغطية الأحداث الصحية ونشر الثقافة الصحية وسط الجمهور. وزاد الاهتمام بهذا الإعلام بعد جائحة كورونا، حيث خصصت وسائل الإعلام في الجزائر صحفيين مكلفين فقط بتغطية الأحداث الصحية وإنجاز التقارير وكتابة المقالات ذات الصلة بالقطاع الصحي، ومتابعة مستجدات الساحة الوطنية والدولية. ونحاول في مداخلتنا هذه التركيز على تحديات الإعلام الصحي في الجزائر من خلال استعراض دور الصحفيين الميدانيين المتخصصين في الإعلام الصحي في مواجهة الأخبار الزائفة أثناء أزمة كورونا في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المتخصّص، الإعلام الصحي، الأخبار الزائفة، أزمة كورونا.

خلاصة الورشة الأولى (الفترة الصباحية)

استعرض المتدخلون من خلال هذه الورشة أهم المقاربات المفاهيمية والاصطلاحية حول الإثارة الإعلامية في المجال الصحي، التي من شأنها بناء الوعي الصحي لدى المتلقي وفق ثقافة صحية سليمة تسمح بعمليات الوقاية والمعالجة والاستباق، كما تم التطرق لاليات المعالجة العلمية لهذا الموضوع الذي تم تفكيكه من خلال استعراض نماذج لآثاره على الفرد و الجماعة و المجتمع الجزائري بشكل عام، إلى جانب التركيز على دور الصحافيين في خضم تلك الأزمة الصحية الاتصالية الإعلامية.

الورشة الثانية (الفترة الصباحية)

المداخلة 16: بعنوان **"دور الإعلام في إدارة أزمة كورونا، بين التهويل والتهوين"**، للأستاذة عصفور سكينة من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

يلعب الاتصال والإعلام دورا مهما في إدارة الأزمات باختلافها، وتعتبر الأزمات الصحية جزءا منها ، هذا ما شهده العالم الإعلامي أثناء أزمة كورونا، حيث بات في جزء من محتواه متهم بتهويل الجمهور وإدخاله في حالة من الهلع والأزمات النفسية، أو على العكس تماما بالتهوين والتغطية على الحقائق لصالح جهات معينة، مما استلزم اقتراح نموذج متوازن لدور الإعلام في إدارة الأزمات.

الكلمات المفتاحية: أزمة كورونا، الإعلام، التهويل، التهوين.

المداخلة 17: بعنوان **"رسائل الإثارة الإعلامية أثناء جائحة كورونا ودورها في زيادة التخويف وانعكاسها على الصحة النفسية والعقلية للمتلقي**، للدكتورة مهري شفيقة من جامعة سطيف 2، وكان **ملخص** مضمونها:

شهد العالم في السنوات القليلة الماضية أخطر وباء امتد تأثيره ليحصد ملايين الأرواح في العالم ويخلف هلع وأثار نفسية و اجتماعية لا نزال نعيش تبعاتها لحد اليوم ، حيث تناولت وسائل الإعلام هذه القضية بشكل يحمل الإثارة والتخويف والتهويل في غالب الأحيان ، ونقص الاحترافية في التغطية نتيجة ضعف الإعلام المتخصص في هذا الإطار ، بالإضافة للسبق الصحفي وتقديم معلومات مزيفة ومغلوطة عن الوباء أحيانا، وانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث تشير دراسات حديثة عن تغطية الإعلام الغربي للوباء والإثارة الإعلامية في حملات التوعية الصحية ساهمت في زيادة جرعات

التخويف، وهو ما أتى بنتائج عكسية أدت إلى أمراض مست الصحة العقلية و النفسية " الوسواس القهري، وأحيانا أخرى الإنتحار" ، أو التأثر السلبي وضعف مقاومة الوباء نتيجة المعلومات المبالغ فيها من قبل وسائل الإعلام التي شكلت حالة من الخوف أضعفت المناعة حتى قبل الإصابة بالوباء ، إن هذه التأثيرات والتبعات قادتنا للبحث في هذه الورقة البحثية للتعرف على واقع تأثيرات رسائل الإثارة الإعلامية علىالمتلقي من خلال قراءة للدراسات التي أنجزت في هذا الصدد ، ومن خلال دراسة ميدانية لعينة من الأشخاص الذين أصيبوا فعليا بالوباء في محيط الباحثة وتأثروا بتبعات المعالجة الإعلامية للوباء،

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، المعالجة الإعلامية، الإثارة الإعلامية، التخويف ، الصحة النفسية ، الصحة العقلية

المداخلة 18: بعنوان **" الأخبار الزائفة على وسائل الإعلام و الاتصال،وتأثيرها على سلوك الشباب خلال فترة جائحة كورونا/دراسة لعينة من الشباب المنخرط في المؤسسات الشبانية."**، للأستاذ عبد الحليم مهاوات من جامعة تبسة، وكان **ملخص** مضمونها:

يتعرّض الشباب وأفراد المجتمع عموما لكم هائل من الأخبار يوميا عبر وسائل الإعلام والاتصال، وليس لذلك التأثير بالضرورة انعكاسات ايجابية، بل بالعكس تماما كثيرا ما تكون سلبية خاصة أثناء الأزمات حين تنتشر الأخبار الزائفة ، وهذا ما تتعرّض إليه هذه الدراسة بالوصف والتحليل ، من خلال دراسة عينة من الشباب المنخرط في المؤسسات الشبانية.

الكلمات المفتاحية: الشباب، الأخبار الزائفة، الأزمات الصحية.

المداخلة 19: بعنوان **"الأخبار الزائفة خلال فترة الأزمات الصحية: قراءة في الأبعاد النفسية والاجتماعية الناتجة عنها خلال أزمة كوفيد 2019/ دراسة استطلاعية بالجزائر العاصمة"**، للأستاذتين: د. موسى نسيمة أميرة و د. عبادي إيمان من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

تعد وسائل الإعلام باختلاف أشكالها من الأنظمة الهامة في المجتمع نظرا لقدرتها على تشكيل الوعي والتأثير في المتلقي باعتبار أنها تزودنا بمختلف الأخبار والمعلومات والتصورات، كما تعتبر وسائل أساسية لتغطية وعرض ومعالجة مختلف المواضيع والقضايا التي تدور في المجتمع، والملاحظ أن اهتمام الأفراد بوسائل الإعلام يزداد كلما طرأت تغيرات على المجتمع و صاحبتها أحداث تجلب اهتمام المواطن كونها مرجعه الوحيد للحصول على الأخبار والمعلومات لا سيما في فترة الأزمات، فالإعلام يعمل على إيصال الأخبار للمتلقين، ويهدف من ذلك إلى زيادة المعرفة و الوعي والمعلومات المقدمة حول المشكلات والأزمات القائمة والمحيطة بالناس داخليا وخارجيا، وهي أزمات عديدة أزمة الاحتباس الحراري، الأزمة الاقتصادية، الأزمات المالية، الأزمات الصحية وغيرها الكثير، وهنا ينبغي أن تركز وسائل الإعلام على المعلومات الصحيحة والواضحة التي تساعد على تكوين رأي عام صائب .إن ربط الإعلام بالأزمة يحيلنا للقول بأن وسائل الإعلام أثناء الأزمات تقوم بمهمة مزدوجة تتمثل في مهمة إخبارية من خلال متابعة أخبار الأزمة وأسبابها والتعريف بنتائجها، ومهمة توجيهية من خلال إثارة اهتمام الجمهور وحثه على القيام بتصرف معين مخطط من أجل إدارة الأزمة بنجاح، وما يمكن الجزم به هو أن الإعلام في ظل جائحة كورونا كان سلاح ذو حدين فقد عمل على احتواء الأزمة والتخفيف من آثارها السلبية، كما أنه وفي ذات الوقت قد صنع أزمات وأجج من آثارها بعد التداول الكبير وتروج للإشاعات والأخبار الزائفة

وبالتالي يسبب الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، نستعرض أهمها في مداخلتنا وسبل إدارة الأزمة في ظل تداول الأخبار الزائفة.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الصحية،وسائل الإعلام، الأخبار الزائفة، الأبعاد النفسية والاجتماعية.

المداخلة 20: بعنوان **"الأخبار المزيفة عبر الفضاء الأزرق ، و انعكاساتها على المجتمع الجزائري"** للدكتور زوبير زرزايحي، من جامعة جيجل، وكان **ملخص** مضمونها:

تعالج هذه الدراسة موضوع الأخبار المزيفة عبر الفضاء الأزرق ، مع التنويه لأخطارها ، مما يفرض للتركيز على نشر الوعي في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي و الفايسبوك تحديدا، اعتمادا على كون الأزمات تتغذى من الأخبار الزائفة ، ولذلك لا بد من مواجهتها بالوعي.

الكلمات المفتاحية: المجتمع الجزائري،الفضاء الأزرق، الأخبار المزيفة.

خلاصة الورشة الثانية (الفترة الصباحية)

على نفس المنوال ، تم من خلال هذه الورشة استكمال استعراض آليات مجابهة ومعالجة الأزمات الاتصالية والإعلامية أثناء الأزمات الصحية، لمكافحة التخويف والتهويل وحتى التهوين أحيانا، المسوق له من قِبل بعض وسائل الإعلام والاتصال، كما تم استعراض انعكاساتها على الصحة النفسية والعقلية للمتلقي، وكيف للأخبار الزائفة تأثير مباشر وخطير على جميع فئات المجتمع بما في ذلك فئة الشباب والأطفال، خاصة وغن كان المتلقي قد تلقاها من الفضاء الرقمي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

الورشة الأولى (الفترة المسائية)

المداخلة 21: بعنوان **"تأثير المحتوى الإعلامي لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي والاجتماعي لدى الأفراد"** للأستاذ جمال باشا من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

أدّت سرعة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في جميع جوانب حياتنا إلى ضغط كبير على درجة تلقينا للمعلومة واستيعابنا لها، كلّا منا حسب عالمه الخاص داخلها ، خاصة في أيام أزمة الجائحة والتهويل الإعلامي الذي عشناه، ، ولكن ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، والاجتماعية؟. هذا ما تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه بالوصف والتحليل.

الكلمات المفتاحية: الأزمات، الإثارة، الإثارة الإعلامية، مواقع التواصل الاجتماعي، التأثير النفسي والاجتماعي.

المداخلة 22: بعنوان **"الإثارة الإعلامية للمعلومات المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي،و آثارها على الصحة النفسية للمصابين بوباء كورونا . قراءة في الأرقام والإحصائيات"**، للأستاذتين: د. منى بن عون و أ. نسرين زيادة ، من جامعة الجزائر 3 ، وكان **ملخص** مضمونها:

أثار الانتشار السريع للمعلومات عبر الفضاء الأزرق تساؤلات عدة لدى المتتبعين لأخبار انتشار هذا الفيروس الذي أجتاح العالم بأسره محاولة منهم معرفة كل المستجدات ومن المؤسف أن الوضع الحالي يؤكد النقص العالمي المزمن في موارد الصحة النفسية الذي لا يزال مستمرا حتى اليوم أين تشير الزيادة المستمر الوقوف عن كثب على أسباب رئيسية منها الضغط غير المسبوق الناجم عن العزلة الاجتماعية

بسبب الجائحة و التي وترتبط بذلك قيود على قدرة الأفراد على العمل والتماس الدعم من الأحبة والانخراط في مجتمعاتهم،زامنت هذه الزيادة في انتشار مشاكل الصحة النفسية مع حدوث اضطرابات شديدة على الصحة النفسية للأفراد، مما خلف فجوات كبيرة في الرعاية لمن هم في أمس الحاجة إليها. وفي الجزء الأعظم من الجائحة، كانت الخدمات المتعلقة بالأمراض النفسية والعصبية وتعاطي المواد المخدرة أكثر الخدمات تعطلا من بين جميع الخدمات الصحية الأساسية المنقذة لأرواحهم ،بما في ذلك الوقاية من الانتحار ، حيث أن الجائحة أثرت على الصحة النفسية للشباب وأنهم معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإقدام على سلوك انتحاري وسلوك مؤذ للذات.وقد يبالغ في أحيان كثيرة في وصف خطورة المرض .هذا ما أثر بشكل كبير على نفسية المرضى وخلق لديهم حالات من الهلع والتي ساهمت في تازم حالتهم الصحية وهذا ما دفعنا لمعرفة مدى تأثيرها في الرسائل المثيرة على نفسية المرضى وكيف انعكست على حالتهم الصحية

الكلمات المفتاحية: الإثارة الإعلامية. المعلومات المغلوطة. الصحة النفسية

المداخلة 23: بعنوان **"مظاهر الإثارة الإعلامية في السياق الجزائري أثناء الأزمات الصحية، تحليل لبعض المواد الإعلامية أثناء جائحة كورونا"**، للأستاذين: د. محمد أمين عبوب و د. نصر الدين أمقران، من المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب، وكان **ملخص** مضمونها:

تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على مرحلة أساسية في سياق النشاط الإعلامي بالمجتمع الجزائري أثناء أزمة جائحة كورونا، بالتركيز على برامج تباينت معالجتها لجائحة كورونا ما بين السعي لتحقيق أكبر قدر من المشاهدة من جهة ومحاولة التخفيف من آثارها والسعي لمعالجتها من جهة أخرى، مع إبراز حجم الإثارة في كلى الاتجاهين خاصة المواد الإعلامية التي لعبت دورا كبيرا في خلق مزيد من الإثارة والإرباك بحجة حق المشاهد في المعرفة، في حين أن زمن الأزمات يتطلب حدا أدنى من المسؤولية كثيرا ما افتقدتها الكثير من المواد الإعلامية.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، الإثارة الإعلامية، الأزمات الصحية.

المداخلة 24: بعنوان **"دور الإعلام الصحي في مواجهة مخاطر انتشار الإثارة الإعلامية عبر مواقع الميديا الجديدة خلال جائحة كورونا"**، للأستاذة أعراب فطيمة من جامعة البويرة و طالبة الدكتوراه كحال وسام من جامعة سطيف 2، وكان **ملخص** مضمونها:

تسعى الدراسة لتسليط الضوء على دور الإعلام الصحي المهم أثناء جائحة كورونا، خاصة مع انتشار المعلومات الزائفة التي من شأنها نشر الخوف و التهويل خلال تلك الفترة، عن طريق استبدال الرسائل المقدمة بالصحيحة والتي يشرف على تنظيمها أخصائيون وأطباء، حيث وجب على القائمين بالتصدي لتلك الأخبار الزائفة من خلال التوعية تفعيل الرقابة والمرافقة وتصميم حملات إعلامية، مع الحرص على خلق قنوات اتصال تتسم بالشفافية والعقلانية وتسطيرها لأهداف إستراتيجية .

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا،الإعلام الصحي، الإثارة الإعلامية،مواقع الميديا الجديدة,

المداخلة 25: بعنوان **"نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، جريمة سيبيرانية في زمن الكورونا"**، للدكتور حنان ولهي ، من جامعة محمد الشريف مساعدية بسوق لأهراس. وكان **ملخص** مضمونها:

صناعة الإشاعة والفكر التضليلي في جميع الأوقات هي جريمة بحق المجتمعات وانسجامها، وخاصة في زمن الأوبئة، كما هو حال شعوب المعمورة اليوم مع فيروس كورونا, كونها تتجاوز أهداف الإثارة والتحريض والمناورة، إلى نشر الهلع والخوف وتدمير القدرة المناعية للشعوب في مواجهة الفيروس القاتل قال تيدرو سادهانو مغيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في اجتماع لخبراء السياسة الخارجية والأمن في ميونيخ، ألمانيا في منتصف شهر شباط/فبراير "نحن لا نحارب وباء فقط بل نحارب المعلومات الوهمية عن الوباء كذلك"، وذلك إشارة إلى الأخبار المزيفة التي " تنتشر بسرعة وسهولة أكثر من هذا الفيروس".وتوضح منظمة الصحة العالمية أن المعلومات المفرطة حول مشكلة ما يجعل من الصعب تحديد الحل.، ويمكنهم نشر المعلومات المضللة والشائعات أثناء الطوارئ الصحية، ويمكن أن تعيق هذه المعلومات الكاذبة الاستجابة الفعالة للصحة العامة وخلق الارتباك وعدم الثقة بين الناس.

سنحاول في هذه المداخلة التعرف على آثار الجريمة السيبيرانية من خلال نشر الأخبار الكاذبة والشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي للفرد أثناء جائحة كورونا من خلال التعرف على الإشاعة ومكوناتها وعناصرها وأنواعها وتأثيراتها على الأفراد مع إعطاء بعض الأمثلة على الإشاعات في الجزائر عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: أزمة كورونا، الشائعات، الجريمة السيبيرانية، وسائل التواصل الاجتماعي

المداخلة 26: بعنوان **"أخلاقيات الإعلام الصحي في ظل جائحة كورونا"**، للدكتورة لامية جودي، من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

من الشروط الأساسية لممارسة الإعلام في ظل جائحة كورونا حسب ما جاء من خلال هذه الدراسة الصدق والمصداقية ، و عدم التهويل ، و نقل الخبر بأمانة و الرفق بالمشاهد حتى لا يتم تأزيم الأوضاع. لذلك بات من الضروري الاستعانة بمختصين في الاتصال ، وحتى نفسيين و اجتماعيين لاختيار مصطلحات الأزمة بشكل دقيق واستراتيجي وفعّال.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، الإعلام الصحي، أخلاقيات المهنة، اتصال الأزمة.

خلاصة الورشة الأولى (الفترة المسائية)

استعرضت هذه الورشة قراءة إحصائية وميدانية تحليلية للتأثر الإيجابي والسلبي للصحة النفسية و الجسدية للمتلقي بمظاهر الإثارة الإعلامية بشكل خاص، وتم التطرق لعدة نماذج كمواقع التواصل الاجتماعي والمواد التلفزيونية والميديا الجديدة، ليتم بعد التركيز على أخلاقيات مهنة الصحافة والإعلام والاتصال بشكل عام خاصة في زمن الجرائم السيبرانية.

الورشة الثانية (الفترة المسائية)

المداخلة 27: بعنوان **" الآثار الاجتماعية للرسائل الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي/ الفايسبوك نموذجا"**، للدكتور مراد بلياسين، من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

تبين هذه الدراسة كيف أن مضامين الرسالة الإعلامية عبر الفايسبوك كانت مرتبطة بالواقع المعاش، كما أن الحملات المضادة ضد عملية التلقيح كانت أكثر فعالية خاصة مع عزوف أكبر نسبة من الأساتذة من عملية التلقيح، هذا ما عكس عدم فعالية اتصال الأزمات وتسييرها، خاصة مع عدم الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي أثناء إدارة حملة التلقيح والاهتمام بوسائل الاتصال التقليدية هذا ما جعل الرسائل

الإعلامية تأثيرا على شرائح كبيرة من المجتمع الجزائري. أما انتشار إشاعة والمعلومات المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد جعل عملية التلقيح تعرف تراجعا خاصة في عملية الجرعة الثانية والثالثة,

الكلمات المفتاحية:الرسالة الإعلامية، الآثار الاجتماعية،مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك.

المداخلة 28: بعنوان**" تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأطفال"**، للأستاذة حناش ياسمينة من جامعة الجزائر 3، وكان **ملخص** مضمونها:

أكدت دراسات عديدة أن الإفراط في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي ينجم عنه أضرارا متعددة سواء اجتماعية وصحية وخاصة نفسية على فئات المجتمع عامة وعلى وجه الخصوص الأطفال وعلى وجه التحديد في فترة الأزمات مثل أزمة كورونا .
هذه الفئة العمرية التي لم يكتمل نموها الطبيعي ولا العقلي. ولان الصحة النفسية مهمة مهمة جدا في حياة عامة الناس وعند الأطفال خاصة في بناء شخصيتهم وتوازنهم النفسي وعلى سلامة صحتهم النفسية و الجسمية يتوقف مدى التقدم والازدهار في المجتمع ومع الاستعمال المفرط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما قد يسبب اضطرابات نفسية مثل الشعور بالقلق والاكتئاب والتوتر
ولذلك نتساءل: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية عند الأطفال؟
الكلمات المفتاحية: الأطفال، الصحة النفسية، مواقع التواصل الاجتماعي.

المداخلة 29: بعنوان **"التأثير النفسي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا على الطالب الجزائري / دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال، جانفي 2023"**، للأستاذة بن احميدة أمينة ، من جامعة الجزائر3، وكان **ملخص** مضمونها:

تعد الإشاعات أو الشائعات إحدى العمليات النفسية التي تهدف الى التأثير المباشر على عقول الناس في مختلف المجالات ومن أخطر الحروب المعنوية التي تنتشر في ظل أجواء مشحونة بعوامل اجتماعية و سياسية و اقتصادية و صحية متعددة حيث تتأثر بالأزمات و الكوارث و الحروب التي توفر لها البنية المناسبة لسريانها و تحقيق أهداف مطلقيها مروجيها في تضليل الرأي العام و إثارة الفتنة و الخوف و القلق و التوتر بين الناس .وقد ساعد تفشي وباء كورونا أو كوفيد-19 حول العالم سنة 2019 و ما صاحبه من موجات متوالية من انتشار مهول وسريع للشائعات والمعلومات الكاذبة والأخبار الزائفة عنه التي زادت من درجة ارتباك وخوف الجمهور، فقد عجّت وسائل التواصل الاجتماعي بشائعات خاطئة عن أعراض كوفيد-19 وسبل الوقاية منه، واستغلت خوف الجمهور من المرض عن طريق تقديم طرق وقاية وعلاج خالية من المصادر العلمية والطبية من أجل جني الأرباح الاقتصادية أو لزيادة متابعة وشهرة صفحة ما على وسائل التواصل الاجتماعي. وانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة أدى إلى انتشار الهلع والقلق بوتيرةٍ أعلى من انتشار الفايروس نفسه كما صرّحت مسؤولة منصّات التواصل الاجتماعي في منظمة الصحة العالمية. حيث قامت منظّمة الصحّة العالمية بالتطرّق إلى هذه الظاهرة في تقريرٍ لها وأشارت إلى أن تفشّي فايروس كورونا في نهاية عام 2019 صحب معه كم ضخم من المعلومات غير المسبوقة، بعضها دقيق وصحيح وبعضها زائف. فقد انتشرت الشائعات والأخبار الزائفة كالنار في الهشيم لدى ظهور أولى الحالات المصابة بالفيروس، واختلطت الأخبار الصحيحة بالكاذبة مما سبب بلبلة لدى المواطنين، وأثار حالة من الخوف والهلع لديهم، خاصة وأن الأخبار لم تكن تنشر من مصادر رسمية موحدة و موثوقة (كوزارة الصحة مثلاً) في بداية انتشار المرض.و لم تنتهي الشائعات في الظهور منذ ظهور الفيروس عام 2019 فمع كل ظهور متحور جديد لهذا الفيروس تعود الشائعات الى الانتشار مسببة اثار نفسية و اجتماعية على الفرد أحيانا تكون هده الاثار طويلة الأمد يصعب علاجها و التخلص من اثارها مما يهدد استقرار الفرد و المجتمع .و نحن في بداية عام 2023 ظهرت مرة أخرى شائعات عن

وجود موجة جديدة لفيروس كورونا (كوفيد-19) في الصين يمكن ان تستمر من شهرين إلى 3 أشهر، و عن تسجيل عشرات آلاف الإصابات ومئات الوفيات بفيروس كورونا في عدة دول أوروبية و آسيوية. فبعد ان تنفست الأنفس الصعداء نتيجة ظهور مؤشرات و تطمينات علمية حول اختفاء الفيروس و العودة الى الوضع الطبيعي ها هي الإثارة الإعلامية حول فايروس كورونا خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي تعود و تثير نوع الشك و الخوف و الارتباك في أوساط العامة خاصة مع غياب المعلومات الصحيحة و الموثوقة المصدر .وتهدف مداخلتنا هذه الى الكشف عن التأثير النفسي للشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في ظل أزمة كورونا على الطالب الجزائري من خلال اجراء دراسة ميدانية على طلبة من كلية علوم الإعلام و الاتصال .

الكلمات المفتاحية: الطالب الجزائري، التأثير النفسي للشائعات، مواقع التواصل الاجتماعي، جائحة كورونا.

المداخلة 30: بعنوان **" تأثير المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي مستخدمي الفايسبوك –"**، للأستاذتين: د. خديجة هنيش من جامعة الجزائر 3 و د. محفوظ يمينة من جامعة الشلف، وكان **ملخص** مضمونها:

شهد العالم في الآونة الأخيرة أزمة خانقة في مجال الصحة تمثلت في جائحة كورونا (كوفيد 19) مما نتج عنها أضرار خطيرة على مختلف المجتمعات والأفراد، ولأنها أزمة صحية وبائية اجتاحت أقطار العالم فلم تمر مروراً عابراً على وسائل الاتصال الجماهيري وبالخصوص شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تتابع وتنشر مختلف الأحداث والوقائع عبر مختلف الصفحات والحسابات وذلك من خلال زيادة أهمية المحتوى الرقمي عبر هذه المواقع مع زيادة التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال، وكذا ارتفاع أعداد متابعي مواقع التواصل الاجتماعي واتساع مساحة حرية التعبير والرأي عبر هذه المنصات في ظل الأزمات. ومن هنا يهدف البحث إلى معرفة تأثير المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي مستخدمي موقع الفيسبوك في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لدراسة هذه الظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال استخدام استمارة الاستبيان موجهة لعينة من الشباب الجامعي الجزائري مستخدمي موقع الفيسبوك.

الكلمات المفتاحية: التأثير، المحتوى، المحتوى الرقمي، مواقع التواصل الاجتماعي، الشباب الجامعي، كوفيد 19، الفيسبوك.

المداخلة 31: بعنوان **" الإستراتيجية الاتصالية الوقائية في ظل الإثارة الإعلامية زمن جائحة كورونا 2022"**، للأستاذين: د. بولغالغ نصيرة و أ. قواوي أحمد من جامعة الجزائر 2، وكان **ملخص** مضمونها:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز الدور الهام للاستراتيجية الاتصالية التي تبنتها السلطات الصحية في الجزائر ومدى مساهمتها في نشر الوعي الصحي لدى شرائح المجتمع من ناحية، وتحقيق التوعية الصحية بمخاطر جائحة كورونا والتقليل من انتشارها الواسع من ناحية أخرى. حيث أنه في ظل غياب علاج مؤكد لكوفيد -19 تبقى المقاربة الوقائية هي الوسيلة الوحيدة للحد من انتشار هذا الوباء العالمي. حيث تعتبر جائحة كورونا من بين أشد الأزمات الصحية التي عرفتها البشرية، والتي يتطلب مواجهتها العمل بمبادئ تسيير الأزمات واتصال الأزمات.

وفي ظل التحورات المتسارعة التي عرفها الفيروس في ظل الإثارة الإعلامية حول مخاطر الوباء واللقاح المكتشف أصبحت السياسة الوقائية تشكل الحل الوحيد بالنسبة للنظام الصحي الجزائري-المبني أساسا على ثقافة العلاج- وضرورة ملحة والمقاربة التي يجب تطويرها. وفي هذا السياق تم التركيز على حملات التوعية والتربية الصحية كاستراتيجية على المدي القصير، والتي ترتكز على عدة مبادئ وأدوات

السياسة العامة، والتي يتطلب نجاحها ضرورة إشراك المجتمع المدني، وكذا إعداد برامج لتكوين وتأهيل الموارد البشرية، وتوافر الإمكانيات المادية وتخصيص اعتمادات مالية بشكل كافي.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية الاتصالية، جائحة كورونا، السياسة الوقائية، الإثارة الإعلامية.

المداخلة 32: بعنوان **" تمظهرات الممارسة الإعلامية أثناء أزمة كورونا: وعي صحي أم عنف رمزي"**، للأستاذتين: د. إيمان بن نعجة من جامعة الجزائر 3، ود. فاطمة حواص من جامعة الشلف، وكان **ملخص** مضمونها:

من خلال قراءتنا في تمظهرات الممارسة الإعلامية أثناء الجائحة واستقراء لمخرجات هذه الممارسة في إحقاق الوعي الصحي، أن هذه الإستراتيجية الدعائية تصنف ضمن **دعاية الإثارة الظاهرة والمباشرة** : ويطلق عليها أيضا الدعاية البيضاء وهي تتم في العلنية ويكون- لها تنظيم معروف ولا مانع من أن يكون لها جانب منها خفيا وغير معلوم كالأهداف الفرعية والإجراءات التفصيلية، حيث أن التدفق العالي للمعلومات وفق إستراتيجية الإثارة لن يكسب الجمهور المستهدف وعيا بل خوفا سرعان ما ينتفي باختفاء مسببات الخوف (الأزمة) وهذا ما نلاحظه واقعيا بالتساؤل: هل هناك من يعقم يديه حاليا كثقافة اتصالية؟ هل تحول سلوك النظافة والتطهير على مستوى الفرد والمؤسسات إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير في إطار الوعي الصحي؟ - كما يعرفه أحمد محمد ردح في كتابه الثقافة الصحية – فما تشكل هو وعي مناسباتي ظرفي . كما أن هذا المسار لم يقتصر على الجزائر بل اعتمدته كل الدول خاصة التي تتخذ صفة الكونية حسب بيير بورديو والتي يقول عنها انها الجامع بالعنف التي تمتلك الاحتكار أي المشروع الشرعي للعنف المادي والرمزي أو الاعتباري بما يعزز وجهة نظر من بين أخريات و ويسميها وجهة النظر المحيطة بوجهات النظر، أو الرسم الهندسي الجامع لكل وجهات النظر. وهنا نطرح سؤال بغض النظر عن مدى اسقاط وتطابق طرح بورديو مع الحقل الاداري أي حين نتكلم عن دولة لوحدها، هل هذه الدول وبما فيها الجزائر وكل دول العالم في تسييرها لأزمة كورونا خاصة إعلاميا تجاوزت الحقل الاداري أو الوظيفي الخاص إلى حقل عالمي ضمن الرسم الهندسي الجامع الذي رسمته الدول الغربية ذي الصفة الكونية ؟ ومنه العنف العالمي في الممارسة الإعلامية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الإعلامية، العنف الرمزي، أزمة كورونا، الوعي الصحي

خلاصة الورشة الثانية (الفترة المسائية)

تم من خلال هذه الورشة التطرق للآثار الاجتماعية للرسائل الإعلامية أثناء الأزمات الصحية، كما تم التركيز على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك، إلى جانب تأثيرها على الصحة النفسية والعقلية للمتلقي كالطفل والشاب،..، وتم استعراض بعض نماذج آليات واستراتيجيات الاتصالات الوقائية، في خضم الممارسات الإعلامية أثناء أزمة كورونا.

خلاصة لأهم النتائج

- ✓ من شأن خلق آليات للتنسيق ما بين الجهات الأمنية ووسائل الإعلام المحلية أن تقوم بإشباع حاجة الرأي العام للمعلومة.
- ✓ الثقافة الجماعية أسيرة للعادات والتقاليد الموروثة، وقد تشكّل جزئيّا عاملا مساعدا على تأجيج أزمة الإثارة الإعلامية.
- ✓ يمكن للوازع الديني أن يتحوّل لآلية ضبط قوية تثبّط من مخاطر الإثارة الإعلامية خاصة أثناء الأزمات، وبالأخص لأن المجتمع الجزائري محافظ على ذلك الوازع حتى عرفيا ومن باب احترام التقاليد المجتمعية.

- ✓ تسعى المجتمعات الحديثة إلى وضع برامج متكاملة حول التربية الإعلامية بدءًا من مرحلة ما قبل المدرسة حتى المرحلة الجامعية، بغرض تطوير المعارف والمهارات والسلوكيات التي تدعّم نمو الوعي النقدي وترفع من كفاءة مستخدمي الإعلام الرقمي (الاستخدام، تقويم الإعلام كممارسة وتقنيات، التأثير الاجتماعي، مضامين الرسائل، التكيف، الإدراك، نوع الاستجابة لرسائل اتصال المخاطر،الأزمات، الجريمة السيبرانية،،،..).
- ✓ تحوّل وباء الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الوباء المعلوماتي) إلى تجارة قائمة بذاتها، استغلّت أزمة جائحة كورونا لابتزاز المتلقّي بالتفنّن في التظليل والإثارة والتهويل.
- ✓ أدّى التسابق الإعلامي أثناء أزمة جائحة كورونا إلى تخلّي بعض الإعلاميين عن أخلاقيات مهنتهم، فلم يلتزموا بالنزاهة والمصداقية المطلوبة في نقل الأخبار والرسائل الصحية، بل وتسبّبوا في تخويف وتهويل بإسم حرية التعبير، لذلك من الضروري اليوم المطالبة بالانتقال من صحافة الأزمات المغلوطة المتسببة في اهتزاز الثقة الجماهيرية إلى صحافة الحلول ذات المصداقية.
- ✓ للمجتمع المدني دور استراتيجي في التوعية الصحية ولمواجهة المخاطر المتعدّدة للأخبار الزائفة في زمن جائحة كورونا.

التوصيات

- ضرورة وضع أسس ومناهج علمية أكاديمية للتربية الإعلامية، تتماشى وخصوصية بيئتنا المجتمعية، لمساعدة الأفراد على امتلاك الوسائل المساعِدة على التواصل الصحي (مع اقتراح تكوين مزدوج ما بين الإعلام والطب أي الإعلام الصحي بفتح تخصّص أو على الأقل مقياس لتدريسه).
- ضرورة إدراج مفاهيم وتجارب صحافة الحلول ضمن المناهج التعليمية والتدريبية، فهي لا تقف على تشخيص الأزمة فقط، بل تذهب لتسطير الحلول لها معتمدة على مخرجات أزمات سابقة.
- ضرورة بناء مرجعيات تصحّح الخلل السائد في ثقافة التضامن في المجتمع الجزائري، مما زاد من خطر الإثارة الإعلامية خاصة أثناء الأزمات (نشر الوعي،...)، مع ضرورة مراجعة الثقافة التضامنية كموروث ثقافي اجتماعي يعيد إنتاج بعض السلوكيات السلبية التي تحظى بشرعية اجتماعية.
- ضرورة العودة إلى المصادر الرسمية (وحتى الخاصة) بالفضاء الرقمي (منصات اليوتيوب،...)، لتفادي الإثارة الإعلامية التي تنشر الخوف والهلع وسط الجمهور المتلقّي بأخبارها الزائفة.
- ضرورة تزويد وسائل الإعلام والاتصال بالمعلومة الصحيحة وفي وقتها، تفاديا لانتشار الإشاعة (خاصة في زمن الأزمات)، وعلى الجهات المختصة فتح أبواب التواصل و تنظيم ندوات و محاضرات..، ونشر البيانات والمعلومات بشكل دوري للتمكّن من نشر الوعي الصحي.
- ضرورة تفعيل ما جاء به المشرّع الجزائري من قوانين تنظّم وتضبط الإعلام والعمليّة الاتصالية بالمجتمع الجزائري، خاصة تلك الموجّهة لجمهور الأطفال أو بالفضاء الرقمي عموما، مع تعزيز الترسانة القانونية بقوانين مدعّمة.

- تفعيل الرقابة القبلية و البعدية للرسالة الاتصالية والإعلامية بمجال الصحة. وإنّ اعتماد ازدواجية نهج(إدارة المخاطر / والمساواة الدولية) من شأنه أن يعزّز من إستراتيجية الإعلام والاتصال العقلانية في زمن الأزمات عالميّا.
- إنشاء مراكز و معاهد و بنوك للمعلومات والبيانات، تعمل على مواجهة الأخبار الكاذبة التي تزعزع الأمن المجتمعي للجزائريين.

الدكتورة نوال رزقي

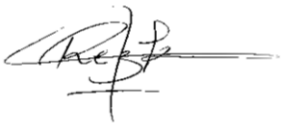

صور من الملتقى